MAHALEEAT 2,3,4,5,7,8 12/20/11 12:21 AM Page 2

نـــاقشـــوا المواضـــيـــع الســـيـــاســـيـــة والاقـــتـــصـــاديـــة

جلالة الملك يشارك قادة «التعاون» فـــي جلسة العمل المغلقة

شـارك حضـرة صـاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى اخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جلسة العمل الأولى المغلقة للدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون والتي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة بقصر الدرعية بمدينة الرياض.

وقد ناقش القادة في هذه الجلسة الموضوعات السياسية والاقتصادية والتقارير المرفوعة من اللجان الوزارية والمطروحة على جدول الأعمال.

○ قادة مجلس التعاون قبل انعقاد الجلسة الافتتاحية للقمة.

○ لقاء الإخوة بين جلالة الملك وخادم الحرمين الشريفين.

العاهل المفدى يحضر مأدبة العشاء التي أقامها خادم الحرمين

حضر حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مأدبة العشاء التي أقامها أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تكريما لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، وذلك مساء أمس بقصر الدرعية بمناسبة انعقاد القمة الخليجية الثانية والثلاثين في مدينة الرياض.

مجلس الشـــورى يشـــيـــد بـــرؤى خـــادم الحرمين الشـريـفين لمزيـد مـن الـتـلاحـم الخـلـيـجـي

أشاد مجلس الشورى برؤى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، والمتطلعة دائما إلى تحقيق المزيد من التلاحم والتماسك الخليجي، في ظل ما يجمع دول المنطقة من علاقات تاريخية عميقة وثوابت متعددة تقوم على أسس صلبة من التعاون والتنسيق الدائم، اللذين تكللت بهما مسيرة العمل الخليجي المشترك نحو تحقيق المزيد من التطور والرقي لشعوب دول المجلس.

وأكد مجلس الشورى في بيان له أن الكلمة السامية لخادم الحرمين الشريفين التي تفضل بها في افتتاح القمة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي بدأت أعمالها في الرياض مساء أمس (الاثنين)، بما حملته من دعوة كريمة للانتقال من مرحلة التعاون في عمل المجلس إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد يحقق الخير ويدفع الشر، إنما عبرت بكل صدق عن تطلعات الشعب الخليجي تجاه تثبيت هذه المنظومة الناهضة كبيت خليجي جامع يمثل رقماً صعباً ضمن المعادلات الإقليمية والدولية، وهو دور لطالما اضطلع به المجلس بامتياز.

كما أعرب المجلس عن بالغ ترحيبه بالكلمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى لدى وصول جلالته إلى الرياض والتي عكست روح المسؤولية الصادقة التي يحملها جلالته بكل رحابة صدر تجاه تكثيف الجهود لضمان حياة آمنة مستقرة للأجيال الحاضرة والمقبلة.

واعتبر مجلس الشورى أن الانجازات الكثيرة التي حققها مجلس التعاون الخليجي في مختلف المجالات الاقتصادية والأمنية والعسكرية والتجارية والإعلامية والبرلمانية، وما تتميز به شعوب دول المجلس من ثقافة وعادات وتقاليد مشتركة تهيئ مجتمعة الأرضية الصلبة للوحدة الخليجية المنشودة، وتوفر متطلبات الانتقال إلى هذه المرحلة التي ستحقق المزيد من الإنجازات المشتركة، والتي ستعود بمزيد من الأمن والرخاء على شعوب دول المجلس.

وعبر مجلس الشورى عن خالص تمنياته بأن تحقق أعمال القمة الثانية والثلاثين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ما يطمح إليه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أهداف على صعيد توثيق عرى التعاون بينها ،والارتقاء بها إلى مستويات متقدمة، ولاسيما في هذا الوقت الذي تمر فيه دول مجلس التعاون بتحديات غير مسبوقة تمس أمنها واستقرارها، كما نأمل أن تخرج القمة بنتائج تحقيق تطلعات شعوب دول المجلس.

رحبت بدعوة العاهل السعودي إلى الاتحاد.. كتلة المستقلين:

الاتحاد الخليجي ضرورة حتمية لمواجهة كافة التحديات

رحبت كتلة المستقلين النيابية بالدعوة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد الخليجي في كيان واحد يحقق الخير لسائر دول وشعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، باعتباره أمرا ضروريا وحتميا لمواصلة مسيرة الإنجازات التكاملية المحققة في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والدفاعية، ولتعزيز قدرة المنظومة الخليجية على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية كافة.

وأكدت الكتلة في بيان لها أن دعوة العاهل السعودي في افتتاح الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي بالرياض تأتي متوافقة مع التأكيدات الدائمة لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى على توثيق عرى التلاحم والتعاون الخليجي نحو الوحدة الخليجية، لكونها الهدف الأسمى منذ تأسيس المجلس في ٢٥ مايو ١٩٨١م، من منطلق وحدة الهدف والدين واللغة والدم والتاريخ والمصير المشترك، وبما يلبي تطلعات الشعوب الخليجية الشقيقة نحو مزيد من الاستقرار والرخاء والتقدم والازدهار.

وأعربت أكبر كتلة برلمانية بحرينية عن أملها في اتخاذ قادة وزعماء دول المجلس خطوات فاعلة نحو إعلان اتحاد كونفدرالي خليجي، بما يعنيه من توحيد السياسات الخارجية والدفاعية والأمنية والاقتصادية والنقدية والإعلامية لدول المجلس، مع احتفاظ كل دولة بسيادتها، في إطار منظومة خليجية قوية وموحدة ومؤثرة، في ظل تحديات تفرض على البلدان الخليجية اليقظة ووحدة الصف والكلمة، وتطابق المواقف السياسية والدبلوماسية إزاء التطورات الإقليمية والدولية.

وأكدت الكتلة أن الوقفة الخليجية إلى جانب مملكة البحرين في حفظ أمنها وتدعيم استقرارها السياسي وتقدمها الاقتصادي هي محل تقدير واعتزاز من كل مواطن بحريني، وتمثل تجسيدًا رائعا لمعاني الأخوة الخليجية والترابط العضوي بين دول المجلس في مواجهة التهديدات الإيرانية وتدخلاتها السافرة في الشأن البحريني والخليجي سياسيًا وأمنيًا وإعلاميًا، داعية القيادة الإيرانية إلى احترام الأخوة الإسلامية ومبادئ حسن الجوار والتوقف عن التحريض الإعلامي والطائفي ضد دول الخليج العربية وسيادتها، معتبرة أن الاحترام المتبادل والتعاون والحوار في إطار الشرعية الدولية هو السبيل الوحيد للنهضة والاستقرار والتعايش السلمي بين الشعوب والحضارات.

وثمنت الدعم الخليجي لمبادرات جلالة الملك لتكريس الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية وسيادة القانون وتنفيذ مرئيات حوار التوافق الوطني وتوصيات اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق، ورحبت بالجهود العظيمة لقوات درع الجزيرة المشتركة في حماية الحدود البحرينية وتأمين منشآتها الحيوية، تفعيلاً لاتفاقية الدفاع الخليجي المشترك، وتأسيس برنامج التنمية الخليجي بتخصيص عشرة مليارات دولار لتمويل مشاريع التنمية في مملكة البحرين خلال عشر سنوات.

أكد دعم مرحلة الاتحاد الخليجي.. الظهراني:

قادة دول المجلس حريصون على تطوير العمل البرلماني

أكد السيد خليفة بن أحمد الظهراني رئيس مجلس النواب أن قادة دول مجلس التعاون الخليجي حريصون على تطوير العمل البرلماني، والإسهام في دور أكبر في التنمية الشاملة والمشاركة في البناء والتطوير، المعبر عن متطلبات الشعوب الخليجية بالتعاون مع المؤسسات التنفيذية وفق الدستور والقانون والممارسات الحضارية.

وأشاد الظهراني بالكلمة السامية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية التي تفضل بها خلال افتتاح القمة ٣٢ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت أعمالها في الرياض مساء أمس.

وأعرب الظهراني عن دعم مجلس النواب للدعوة الكريمة التي قدمها خادم الحرمين الشريفين للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في عمل المجلس، وضرورة دعم دول المجلس لبعضها البعض بما يجسم التلاحم الأخوي والمصير المشترك، وهو ما من شأنه تعزيز قواعد المستقبل الزاهر للمنطقة وتطلعات وطموحات الشعوب.

كما أعرب الظهراني عن بالغ إشادته وترحيبه بالكلمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى لدى وصوله الى الرياض بأن هذه القمة وهذه المشاركة تأتي استجابة للمسئوليات التاريخية المشتركة التي نحملها ولما نتطلع إليه من التفاهم والتطابق في تحقيق الأهداف والآمال التي ستعزز الثقة والطمأنينة في قلوب شعوبنا، وذلك لما لدى أخيه العزيز خادم الحرمين الشريفين من أفكار ورؤى ومشورة سوف تزيد من تماسكنا وتلاحمنا وتعمق علاقاتنا وثوابتنا الخليجية القائمة على أسس التعاون والسلام وذلك من أجل مستقبل أفضل يليق بطموحات شعوب دول مجلس التعاون والاهتمام بقضاياه الحضارية في بناء اقتصاد منتج وقاعدة علمية راسخة تسهم في بناء مستقبل زاهر، مؤكدا الظهراني أن ما ورد في كلمة جلالة الملك المفدى تعبير صادق وحقيقي عن كل مواطن خليجي حريص على أمن المنطقة ويتطلع إلى غد أفضل للأجيال القادمة.

وأوضح الظهراني أن ما ورد في النظام الأساسي للمجلس عام ؟؟؟؟م، عبر المادة الرابعة (الفقرة الأولى) التي تنص على: «تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها»، حدّد النهج، ورسم الطريق، وحصر الأهداف الرئيسة: (تنسيق، تكامل، ترابط) وهو يحمل مضامين سامية، ورؤى مستقبلية تتوافق مع رغبة الجميع، وتنسجم مع جميع الدعوات الكريمة لقادة دول المجلس والمسئولين والبرلمانيين والشعوب الخليجية.

○ خليفة الظهراني.

وأضاف الظهراني أن ما أكده الأمين العام للمجلس د. عبداللطيف بن راشد الزياني في تصريح سابق حول استراتيجية العمل الخليجي لترجمة رؤية وأهداف أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، بما يحقق البيئة الآمنة والمستقرة والمزدهرة لدول المجلس، وصولاً إلى المواطن حتى يشعر بالأمان والاستقرار والازدهار والرفاهية، هو محل تقدير واعتزاز ودعم من جميع المجالس التشريعية الخليجية، وخاصة أن الهدف الأول هو حماية دول المجلس من جميع التهديدات، سواء أكان من تهديد خارجي، أو استقرار سياسي، أو جريمة منظمة، أو مخدرات، وجميع مهددات الأمن والدفاع في دول المجلس عموماً، والهدف الثاني تحقيق النمو الاقتصادي المتنامي، والهدف الثالث هو تنمية الإنسان الخليجي، ووضع برامج صحية وتعليمية ومعيشية، بحيث إن الإنسان الخليجي يتطور ويحقق أهدافه في الرفاهية والتنمية، إلى جانب تحقيق المعرفة، وقد حققت دول مجلس التعاون ما هو مطلوب منها في الأمم المتحدة، وذلك في البرامج الإنمائية الموجهة لصالح المواطن الخليجي ورغبته في الابتكار، والهدف الرابع هو التعامل مع الأزمات والكوارث، والخروج منها آمنين أو بأقل الخسائر، والهدف الخامس هو تعزيز المكانة الدولية لدول المجلس، وجميع هذه الأهداف والرؤى تقع ضمن أولويات العمل البرلماني الخليجي واهتماماته.

وأشار الظهراني إلى أن المجالس والبرلمانات الخليجية في اجتماعها بجدة الأسبوع الماضي أكدت تضامنها ودعمها للتحركات والمبادرات الخليجية لقادة دول المجلس باتخاذ جميع الخطوات التي من شأنها تعزيز الوحدة الخليجية، وأن الملفات الاقتصادية والسياسية والأمنية والبرلمانية وغيرها بجانب وحدة المصير والتاريخ والثقافة جميعها من القواسم المشتركة التي تعزز تطوير الوحدة الخليجية، وخاصة في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة، وما يتطلع إليه قادة وشعوب المنطقة من طموحات وغايات.